يخافون نفس اليوم ح هذا مبني على تصرف حين وهو كما في التسهيل نادر فلا ينبغي تخريج
التنزيل عليه ولهذا قال الدماميني ولو قيل ان المراد يعلم الفضل الذي هو في محل الرسالة
لم يبعد وفيه ابقا حيث على ما عهد لها من ظرفيتها والمعنى ان الله تعالى لن يوتيكم
بمثل ما اوتي رسله من الايات لانه يعلم ما فيهم من الطهارة والفضل والصلاحية
للارسال ولستم كذلك اه واعترض بانه بعيد لانه يقتضي حذف المفعول والموصول
الذي هو صفته وبعض صلة ذلك الموصول ولان المعنى انه يعلم نفس المكان المستحق
للرسالة لا شيا او مفعول به على غير السعة تاباه قواعد النحو لان النحاة نصوا على
ان الظرف الذي يتوسع فيه لا يكون الا متصرفا واذا كان كذلك امتنع نصب حيث على
المفعول به لا على السعة ولا على غيرها والذي يظهر لي اقرار حيث على الظرفية المجازية
على تضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فيكون التقدير الله انفذ علما حيث يجعل
رسالته اي هو نافذ العلم في الموضع الذي يجعل فيه رسالاته فالظرفية مجاز انتهى ٣
واعترضه بعضهم بانه يقتضي انه انفذ في هذا المكان دون غيره واجيب بانه انما
جا من حيث مفهوم الظرف فينزل هذا المفهوم لقيام الدليل على خلافه قلت لم يظهر من
عبارته الا الاقتضا المذكور في الاعتراض لا وجه له فتامل **قوله** وعامل حيث فعل الخ
سكت عن ناصب يوما لظهور انه يخافون اه **قوله** الاما كان مبهما لان اصل العوامل
الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان تضمنا
وعلى المكان التزاما فلما كانت دلالته على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسمايه بل الى المبهم
منها لان في الفعل دلالة عليه في الجملة والى المختص الذي صيغ من مادة العامل لقوة الدلالة
عليه ح اه اشموني قال في المغني ومن الوهم قول الزمخشري في فاستبقوا الصراط وفي سنعيدها
سيرتها الاولى وقول ابن الطراوة في قول الشاعر كما عسل الطريق الثعلب وقول جماعة
في دخلت الدار او المسجد او السوق ان هذه المنصوبات ظروف وانما يكون ظرفا مكانيا
ما كان مبهما ويعرف بكونه صالحا الكل بقعة كما كان وناحية وجهة وجانب وامام وخلف
والصواب ان هذه المواضع على اسقاط الجار توسعا والجار المقدر الى في سنعيدها سيرتها
وفي في

وفي في البيت وفي او الى في الباقي ويحتمل انه ضمن استبقوا معنى تبادروا وقد اجيز الوجهان
في فاستبقوا الخيرات ويحتمل سيرتها ان تكون بدلا من ضمير المفعول بدل اشتمال
اي سنعيد طريقتها اه **قوله** وذات اليمين وذات الشمال الاضافة فيهما نظيرها في
سعيد كرز وكذا ذات مرة اي في القطعة التي يقال لها مرة اي وقت اه من خط ش
قوله كل ذي علم عليم اي من المخلوقين حتى ينتهي العلم الى الله تعالى اه ش **قوله** تحتك
سريا اي نهرا كان انقطع اه ش **قوله** تزاور بالتخفيف والتشديد اي تميل وقوله
ذات اليمين اي ناحيته وقوله تقرضهم اي تتركهم وتتجاوز عنهم فلا تصيبهم اه
ش **قوله** مجلس زيد بكسر اللام لان المراد به المكان وكذا تكسر اذا اريد به الزمان فان
اريد به المصدر فتحت كما يعلم من فن الصرف **قوله** مذهب بفتح الها مطلقا المفعول معه
قوله فاجمعوا امركم وشركاكم قال المص في ش الشذور اي فاجمعوا امركم مع
شركايكم فشركايكم مفعول معه لاستيفايه الشروط ولا يجوز على ظاهر اللفظ ان
يكون معطوفا لانه ح شريك له في معناه فيكون التقدير اجمعوا امركم واجمعوا شركايكم
وذلك لا يجوز لان اجمع انما يتعلق بالمعاني دون الذوات تقول اجمعت رايي ولا تقول اجمعت
شركايي وانما قلت على ظاهر اللفظ لانه يجوز ان يكون معطوفا على حذف مضاف اي واجمعوا
امر شركايكم بوصل الالف ومن قرا اجمعوا بوصل الالف صح العطف على قراته من غير
اضمار لانه من جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول جمعت امري وجمعت
شركايي قال الله العظيم فجمع كيده ثم اتى الذي جمع مالا وعدده ويجوز على هذه القراة ان
يكون مفعولا معه ولكن اذا امكن العطف فهو اولى لانه الاصل اه **قوله** الصميري بفتح
الميم نسبة الى صميرة بلدة من بلاد العجم كما في المصباح **قوله** وابا بالموحدة **قوله** وهو
اشير هذا معنى ذا واما حرف التنبيه فمعناه انبه ومعنى لك استقر **قوله** وهذا تناقض به
لقايل ان يقول لا تناقض على تقدير العطف وانما يلزم عليه عدم الفايدة لان المعطوف
بمعنى المعطوف عليه وقد يقال ان مراده بالتناقض انه مناقض للمعنى المراد للمتكلم
اذ مراده النهي عن القبيح مع اتيانك اياه كما في قول الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)